مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة العلوم الصحية المجلد (39) العدد (2) 2017
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Health Sciences Series Vol. (39) No. (2) 2017

# دراسة مقارنة بين الذكور والاناث في القدرات الحس حركية لتلامذة المرحلة الابتدائية بعمر(6-9) سنوات

**الدكتورة الفت وطفى** *
**ميادة حيدر** **

**(تاريخ الإيداع 18 / 8 / 2016. قُبِل للنشر في 19 / 3 /2017 )**

## □ ملخّص □

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على الفروق بين الذكور والاناث في قدرات الادراك الحس- حركي للتلاميذ بعمر (6-9) سنوات من خلال التركيز على خصائص هذه المرحلة العمرية ومعرفة فيما إذا كان هناك اختلاف في هذه القدرات تبعا لمتغير الجنس ولهذا الغرض تم اجراء المقارنة بين الذكور والاناث في مظاهر هذه القدرات للمرحلة العمرية التي تعد خصائصها متشابهة للجنسين . وتكونت عينة البحث من **60** تلميذاً وتلميذة من تلاميذ مدرسة ايهم ملاح في اللاذقية وتم استخدام المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات المقارنة.

توصلت الدراسة إلى انه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاناث والذكور في قدرات الادراك الحس –حركي بعمر (6-9) سنوات ،كما توصلت الدراسة الى ان نمو قدرات الادراك الحس – حركية لدى الأطفال بعمر (6-9) سنوات تنمو بصورة متساوية لكلا الجنسين اذا ما تعرضوا لنفس المتغيرات التعليمية والبيئية. فهم يعيشون في مجتمع واحد ويتعلمون في ذات المدرسة ويخضعون لنظام تعليمي موحد .

**الكلمات المفتاحية :** مرحلة الطفولة المتوسطة(6-9)سنوات، الإدراك الحس حركي.

* **أستاذ مساعد- قسم المناهج واصول التدريس – كلية التربية الرياضية- جامعة تشرين- اللاذقية- سورية.**
** **طالبة دراسات عليا (ماجستير)- قسم المناهج وأصول التدريس – كلية التربية الرياضية- جامعة تشرين- اللاذقية- سورية.**

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة العلوم الصحية المجلد (39) العدد (2) 2017
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Health Sciences Series Vol. (39) No. (2) 2017

# A Comparative study between males and females in the Sensory motor skills for primary school students (aged 6-9) years

**Dr. OlfatWatfi**[*]
**Mayada haidar**[**]

**(Received 18 / 8 / 2016. Accepted 19 / 3 / 2017)**

## □ ABSTRACT □

The current piece of research aims to identify the discrepancies among males and females in relation to the kinetic-perceptual recognition capabilities for students aging (6-9) years. This is done through focusing on the characteristics of this age group, and realizing whether or not there is a difference accompanying such capabilities due to the gender-variable. For this purpose, a comparison has been conducted between males and females regarding he features of the capabilities such as age-group capabilities, the characteristics of which are alike for both sexes. The study sample includes 60 fe/male students at Ayham Mallah School in Lattakia. The descriptive comparative approach has been used.

The study concludes that there are no statistical discrepancies between males and females in relation to kinetic-perceptual capabilities for students aging (6-9) years. It also concludes that the kinetic-perceptual recognition capabilities for such age-group students equally develop with both sexes whenever they are exposed to similar ecological and educational variables, and they live in one community and learn at the same school and they are subject to a uniform education system.

**Keywords:** Intermediate Childhood Level (6-9) Years; Kinetic-Perceptual Recognition .

[*]**Assistant Professor, Faculty of physical education, Tishreen University, Lattakia Syria.**
[**]**Postgraduate Student, Faculty of physical education, Tishreen University, Lattakia, Syria.**

## مقدمة:

تعد مرحلة التعليم الأساسي حجر الزاوية في البناء التعليمي والتي تركز عليها الدول وذلك لكونها المرحلة العمرية التي تنمو وتتطور فيها قدرات الطفل الحركية التي تستند إليها المراحل التعليمية اللاحقة، وقد عد كثير من العلماء هذه المرحلة من أهم المراحل التعليمية نظراً إلى وجود مجموعة من الخصائص البيولوجية والنفسية والحركية التي تميز الطفل في هذه المرحلة.( اعتماد،1989) لذلك كان من الضروري التعرف على طبيعة هذه المرحلة وخصائصها وذلك بغرض الاهتمام بعملية الاعداد البدنية والعقلية والمعرفية لإكسابه المهارات المتعددة وتنمية وظائفه ،اذ تشير (العسلي،2000) الى ان الممارسات المختلفة للعب تكسب الأطفال في هذه المرحلة مهارات التفكير المختلفة كما تنمي الوظائف العقلية العليا كالتفكير والتذكر والإدراك ،وهي المرحلة التي عرفها عبد الفتاح دويدار( 1996) بأنها المرحلة التي تبدأ من سن السادسة من ميلاد الطفل حتى نهاية العام التاسع من عمره ،وفيها ينتقل الطفل من البيت الى المدرسة فتتوسع دائرة بيئته الاجتماعية وتتنوع تبعا لذلك علاقاته وتتحدد، ويكتسب الطفل معايير وقيم واتجاهات جديدة، والطفل في هذه المرحلة يكون مستعدا ليكون أكثر اعتمادا على نفسه وأكثر تحملا للمسؤولية ،وأكثر ضبطا لانفعالاته ،كما أنها أنسب مرحلة للتنشئة الاجتماعية وغرس القيم التربوية والتطبيع الاجتماعي.(سعدية،2012)

## مشكلة البحث :

تعد القدرات الحس – حركية احد المؤشرات على النمو والتعلم لدى الافراد وترتبط بنمو شخصيتهم وهي قدرات ادراكية مكتسبة تتأثر بعوامل داخلية شخصية وعوامل خارجية اذ أشارت العديد من الدراسات إلى ان الأطفال بعمر (6–9) سنوات يتميزون بقدرات متشابهة نسبياً بغض النظر عن الجنس في حسب دراسة (المهندس، 1990) و (العدوي،1990) في حين تشير دراسات أخرى إلى أن الأطفال يختلفون في قدراتهم الحس حركية تبعا لجنسهم (عبد العال،1991) حسب (بوعباس، 2008) ان هذا التناقض والاختلاف بين نتائج لهذه الدراسات شكلت الاساس لمشكلة وولدت الرغبة لمعرفة أي من النتائج تنطبق على مجتمع الطفولة المتوسطة في واقعنا اذ لا توجد مؤشرات تشير فيما اذا كان الاطفال بعمر 6– 9 سنوات يمتلكون قدرات حس – حركية مختلفة او متشابهة طبقاً لاختبارات مقننة تنسجم مع خصائص هذه المرحلة في الواقع المحلي .

## أهمية البحث وأهدافه :

وان هذه المرحلة والتي تقول عنها (محمود، 2007) هي مرحلة الاتزان الفيزيولوجي وتكوين الشخصية والمفاهيم والمدركات .وان الفروق بين الجنسين تكاد تكون طفيفة نسبيا عند تعريضهم للتدريب نفسه واستخدام الادوات والأجهزة نفسها وكذلك تحفيزهم بعناصر التشويق التحفيز والاثارة نفسها .ومن هنا تأتي أهمية الدراسة التي تركز على معرفة فيما اذا كان الأطفال في عمر (6–9) سنوات يتعرضون للمتغيرات المدرسية او الاجتماعية نفسها عبر المنهاج المدرسي أو ممارسة اللعب ،مما يضيف معلومة معرفية لخصائص هذه المرحلة العمرية المهمة .

## هدف البحث :

- التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في نتائج الاختبارات الدالة على قدرات الادراك الحس–حركي لتلامذة المرحلة الابتدائية بعمر (6–9) سنوات.

## فرضية البحث :

- ❖ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في نتائج الاختبارات الدالة على قدرات الادراك الحس – حركي بين الاناث والذكور لتلاميذ الصف الاول الابتدائي .
- ❖ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في نتائج الاختبارات الدالة على قدرات الادراك الحس – حركي بين الاناث والذكور لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي .
- ❖ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في نتائج الاختبارات الدالة على قدرات الادراك الحس – حركي بين الاناث والذكور لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي .

## مجالات البحث :

**المجال البشري** : تلاميذ الصفوف الأول والثاني والثالث الابتدائي.

**المجال المكاني** : مدرسة الشهيد أيهم حبيب ملاح ،اللاذقية.

**المجال الزماني** : 2015/3/25 ولغاية 2015/5/10.

## مصطلحات البحث :

**. مرحلة الطفولة المتوسطة (6–9 )سنوات** : يعرفها عبد الفتاح دويدار (1996م) بأنها المرحلة التي تبدأ من سن السادسة من ميلاد الطفل حتى نهاية العام التاسع من عمره ،وفيها ينتقل الطفل من البيت الى المدرسة فتتوسع دائرة بيئته الاجتماعية وتتنوع تبعا لذلك علاقاته وتتحدد، ويكتسب الطفل معايير وقيم واتجاهات جديدة، والطفل في هذه المرحلة يكون مستعدا ليكون أكثر اعتمارا على نفسه وأكثر تحملا للمسؤولية ،وأكثر ضبطا لانفعالاته ،كما أنها أنسب مرحلة للتنشئة الاجتماعية وغرس القيم التربوية والتطبيع الاجتماعي .(سعدية،2012)

**. الادراك الحس – حركي** :عرفه راتب نقلا عن الدليمي( 2009) "بانه القدرات التي تمثل التفاعل والتكامل بين كل من الوظائف الحركية والوظائف الادراكية في السلوك الانساني .

## الاطار النظري:

### 1 . خصائص المرحلة العمرية من (6–9) سنوات :

النمو هو مجموعة من المراحل تحدث فيها فترات من الراحة تعقبها قفزات، وهذه القفزات أطلق عليها (فالون ) اسم أزمات النمو. فالنمو وحدة ديناميكية متكاملة تتم عبر مراحل متعددة ينتقل فيها الطفل من حالات الضعف إلى حالة القوة، ويحدث خلالها تغيرات كثيرة في وظائف جديدة، ويتم خلالها مراحل متعددة (نجيب، 2000). وفيما يأتي نذكر بعض خصائص المرحلة العمرية من (6–9) سنوات أو ما يسمى مرحلة المدرسة الابتدائية:

- **النمو الجسمي:**

تتصف هذه المرحلة من النمو بالنمو الجسمي البطيء المستمر، وتكون التغيرات النمائية في جملتها تغير اً في النسب الجسمية أكثر منها في زيادة الحجم، فيزداد طول الجسم في هذه المرحلة بنسبة ( 25 %)، ويزداد طول الأطراف حوالي ( 50% )، ويصاحب ذلك زيادة في الوزن ويصل حجم رأس الطفل إلى حجم رأس الإنسان الراشد، وتظهر الأسنان الدائمة لدى الطفل بديلاً عن الأسنان اللبنية (العناني،2001).

**النمو الحركي :**

في هذه المرحلة نجد أن الأطفال الذكور يتميزون عن اقرانهم في المهارات التي تشتمل على العضلات الغليظة مثل ألعاب الكرة والجري وقفز الحواجز والتسلق، ويلاحظ أن الطفل الذي يكون نموه الحركي في هذه المرحلة أقل من غيره من زملائه فإنه يشعر بالعجز والضعف وقد ينسحب من الجماعة التي ينتمي إليها، (العناني، 2001) (محمود ، وابراهيم 2014).

**النمو الحسي:**

يتمثل بنمو الحواس المختلفة كالإحساسات الخارجية والداخلية، فالإحساسات الخارجية هي التي تنقلها الحواس الخمسة كحاسة اللمس والتذوق والشم والسمع والبصر، بينما تتكون الاحساسات الداخلية من الاحساسات الحشوية كالإحساس بالألم والجوع والعطش والاختناق والغثيان، حيث توجد مستقبلاتها في جدار كل من الجهاز الهضمي والتنفسي والمثانة وغيرها. كما أن الإحساسات العضلية توفر المعلومات الكافية عن موضع الجسم في الفضاء المحيط به وعلاقة أجزائه المختلفة بعضها ببعض، وتوجد مستقبلاتها في العضلات والأربطة والمفاصل ( ابو ديب، 2004).

**النمو الفيزيولوجي:**

يقصد بالنمو الفيزيولوجي نمو الأجهزة المختلفة للجسم متمثلاً في الجهاز العصبي، الدوري التنفسي، العضلي واللمفاوي. كما يزداد ضغط الدم ويتناقص النبض، ويزداد طول وسمك الألياف العصبية وعدد الوصلات والمشابك بينها، ويزداد تعقد الجهاز العصبي، ويزداد وزن المخ حتى يصل في نهاية المرحلة إلى (90%) من وزنه عند الرشد، وتبدأ الغدد التناسلية بالتغيير استعداداً للقيام بالوظائف التناسلية على أكمل وجه، وتقل ساعات النوم بالتدرج حتى تصل إلى حوالي (10) ساعات يومياً في المتوسط، كما تزداد قوة العضلات الكبيرة والصغيرة (ابو ديب، 2004)

**النمو العقلي:**

يقصد بالنمو العقلي نمو الوظائف العقلية مثل القدرات العقلية المختلفة كالملاحظة والإدراك والانتباه والتذكر والتفكير والتخيل، وإن فهم أساليب تفكير الأطفال وطرق معرفتهم بالعالم المحيط بهم هو أمر له علاقة وثيقة بالعملية التعليمية، فلكي يفهم المعلم كيف يسلك طلابه وكيفية تغيير سلوكهم، عليه أن يعرف كيف يتعلمون، وماذا يتعلمون، وكيف يستخدمون ما تعلموه، وللحصول على هذا النوع من المعرفة عليه أن يدرس عمليات النمو العقلي (ابراهيم، 2005)، وأبرز ما تم ملاحظته من تطور عقلي في هذه المرحلة تنمية القدرة على التذكر والربط وتقوية الملاحظة، وزيادة معلوماته عن الناس والمجتمع، كما ينمو عنده حب الاستطلاع والخيال الابداعي، وتنمية القدرة على حل المشكلات عن طريق حل الأحجيات والألغاز( العناني،2001) .

**النمو الانفعالي:**

تتهذب الانفعالات في المرحلة العمرية من ( 6–9) سنوات نسبيا عن ذي قبل، تمهيدا لمرحلة الهدوء الانفعالي التالية، وفى هذه المرحلة نجد أن الطفل لا يصل إلى النضج الانفعالي الكامل، فهو قابل للاستثارة الانفعالية ويتجلى تطور النمو الانفعالي بنقاط عدة أهمها:

- يصبح الطفل أكثر تحكما في انفعالاته وأكثر تقبلا للتأخير في تحقيق رغباته وعدم تلبيتها.
- يبدأ تقدير الذات بالارتفاع.
- يبدأ الطفل في تمييز أسباب النجاح أو الفشل.
- تتطور مجموعات الأصدقاء (العناني، 2001).

- النمو الاجتماعي:

تستمر عملية التنشئة الاجتماعية في المرحلة العمرية من ( 6-9) سنوات، حيث نلاحظ اتساع دائرة الاتصال الاجتماعي بذهاب الطفل إلى المدرسة وتتمثل نقاط عدة منها:

- يحب الطفل الألعاب المنظمة في مجموعات صغيرة وكبيرة ما يؤدي إلى زيادة الصداقات.
- يحصل الطفل على المكانة الاجتماعية.
- ينمو شعور الطفل بشخصيته المميزة عن غيره.
- يبتعد كل من الجنسين عن الآخر.
- يظهر التعلق بالآخرين وبشخصيات مشهورة يتخذها الطفل أنموذجا له كالأبطال الرياضيين وأبطال أفلام الكرتون التلفزيونية.
- يتذبذب الطفل بين الخنوع الزائد والتمرد الكلي ( العناني، 2001).

2. القدرات الحس –حركية :

إن جميع المعلومات التي تصل إلينا عن طريق حواسنا المختلفة من خلال منطقة استقبال الرسائل من الحواس، تحلل عن طريق مناطق في المخ تلك الرسائل وتعطى تفسياً منطقياً الذي يتطلب من المخ إرسال إرشادات إلى الجسم لتحقيق عدد من الحركات.

فالإدراك الحسي هو العملية التي يصبح فيها المرء واعياً على الفور بشئ ما، ويقال للإدراك حسيا عندما يكون ذلك الشيء الذي نعيه هو الشيء الذي يؤثر في احدى اعضاء الحس لدينا (القيسي، 2009)، وتعد القدرات الحركية من المواضيع المهمة في المجال الرياضي حيث كانت ومازالت الى الآن محور نقاش وجدل حول تحديد مكوناتها وكيفية التمييز بينها، فلو أمعنا النظر في القدرات الحركية والبدنية لوجدنا أن بعضها مرتبط بالحالة الفسيولوجية والبدنية بشكل كبير والبعض الأخر يعتمد على الجهاز العصبي المركزي والمحيطي من اجل التحكم بالحركة (نازيمان، 2015).

وعلى هذا الأساس وصف العالم (كالاهو) القدرات التي تعتمد على الكفاية الفسيولوجية بالقدرات البدنية وتشمل(القوة، السرعة، والتحمل، المرونة) ، أما القدرات التي لا تخضع إلى التغير في الحالة الفسيولوجية وإنما في لقدرة التحكم في الحركة والتي تعتمد على استثمار الإحساس الحركي واستعمال الجهاز العصبي المركزي والمحيطي من اجل التحكم في القدرات الحركية وتشمل(التوازن والتوافق و الدقة الحركية و الرشاقة و المرونة الحركية).( خيون، 2002)

ومن الجوانب المهمة في التعلم الإنساني والتي تفوق بأهميتها ما يدركه معظم الناس، الحركة (Movement )، فإذا كان الإدراك عملية اكتساب المعلومات من البيئة، فالحركة ترتبط باستكشاف البيئة ثم العمل بحسب تلك المعلومات، لذلك فإن القدرات الإدراكية والحركية يعتمد بعضها على البعض الآخر . فحينما نفكر في الاستكشاف الحسي فعلينا أن نأخذ المهارات الحركية بالحسبان دائماً، وعندما ننظر للشيء، فلابد من تحريك أجسامنا لاستكشافه أو عند لمس شيئاً ما (محمد، 2004)، فالحركة جزء مهم من الفعالية الاستكشافية كالأهمية التي يتطلبها السمع، والشم، و ا لذوق ... الخ ، لذلك يسمى التعلم الإدراكي للإنسان ( التعلم الإدراكي الحركي) فالجسم لكي يستجيب للحوافز الحسية ( أي يؤدي استجابة حركية) يجب على القسمين الحسي والحركي للجهاز العصبي ان يعملا سوية وبخطوات متسلسلة وهي:

1- استلام حافز حسي من قبل مستقبل حسي .

2- انتقال النبضة الحسية على طول الخلية العصبية الحسية للجهاز العصبي المركزي.

3- قيام الجهاز العصبي المركزي بتحليل المعلومات الحسية القادمة وتحديد الاستجابة الأنسب

4- انتقال إشارات الاستجابة من الجهاز العصبي المركزي، من خلال الخلية العصبية الحركية .

5 – انتقال النبضة الحركية إلى العضلة وحصول الاستجابة

إن قدرة الفرد على الاستجابة للمثيرات المحيطة التي يستلمها من قبل الأعصاب الحسية ويرسلها إلى قشرة الدماغ ثم إرسالها إلى أجزاء الجسم والعضلات عن طريق الأعصاب الحركية والاستجابة السريعة لهذا المثير تسمى برد الفعل أي الإدراك ( Reaction ) سريع الفهم للواجب الحركي للقيام بتنفيذه، ويختلف ( رد الفعل) من شخص لأخر ومن عمل لأخر (القيسي، 2009).

يرى حميد (2007) حسب (محمود وآخرون، 2014) ان ممارسة العمليات العقلية والادراك تكون ذات أثر في النمو والتطور وأن هذه الممارسة لا تتم إلا من خلال التدريب والمران ال لذين يعملان على شد عقل الطفل من أجل ممارسة المهارات الكامنة لديه، اذ ان النمو العقلي للطفل يبرز من خلال وض عه في بيئة غنية ومحفزة وسليمة تحوي على مجموعة من الخبرات والمواقف والمثيرات واستخدام وسائل تعليمية مناسبة لأعمار هؤلاء الأطفال .

ولما كان المخيخ عند كل من هانافورد وجنسن وجاردنر هو المعني بشكل الأداء الحركي رغم كونه يشغل 12% من حجم الدماغ لكنه يحتوي على (42) مليون من الألياف العصبية ،وأن دراسات عديدة أفضت إلى وجود علاقات قوية بين المخيخ والذاكرة وإدراك الحيز المكان واللغة والانتباه والانفعالات والتلميحات غير اللفظية وحتى اتخاذ القرار حيث تضمنت نتائج قيمة كبيرة في التربية البدنية والحركة والألعاب في تحسين الإدراك(محمود وآخرون ، 2014)، وتعرف القدرات الحركية بأنها "القدرات التي يكتسبها الإنسان من المحيط أو تكون موجودة مثل المرونة والرشاقة والتوازن ويكون التدريب والممارسة أساسا لها وتتطور حسب قابلية الفرد الجسمية والحسية والإدراكية (محجوب، 2000). ويؤكد ذلك كولتا (Cullata, 2003 ) الذي يرى أن الاضطرابات الإدراكية – الحركية بالنسبة للطلبة ذوي صعوبات التعلم تنشأ نتيجة عجزهم عن تفسير وتأويل المثيرات البيئية التي يتم استقبالها عبر الحواس، ومن ثم الوصول إلى مدلولات ومعاني تلك المثيرات، وخاصة إذا كان إيقاع أو تدفق هذه المثيرات سريعا أو لا يواكب معدل عمليات التجهيز والمعالجة لديهم .

## الدراسات المشابهة :

تم الاطلاع على دراستين مشابهتين لم تتناول ذات الموضوع وانما تناولت اجزاء متعلقة بالموضوع بهدف الافادة منها اذ تناولت الدراسة الاولى موضوع الادراك الحركي وهو احد المتغيرات المكونة للقدرات الحس الحركية . فيما تناولت الدراسة الثانية موضوع تطوير القدرات الحس – حركية وهي تفيد في التعرف على المتغيرات التي تؤثر في هذه القدرات . وفيما يلي عرض موجز لهاتين الدراستين :

### 1- دراسة (بلاطة، 2009 ) بعنوان:

( تأثير برنامج تربية حركية على الإدراك الحركي والحد من الاصابات الرياضية لتلاميذ الصف الأول الابتدائي)

هدف هذا البحث إلى دراسة تأثير برنامج تربية حركية مقترح على كل من عناصر الإدراك الحركي التي تشمل «التوازن الحركي والتوازن الثابت والتوافق بين أجزاء الجسم والحد من الإصابات الرياضية لدى تلاميذ الصف الأول»،

حيث تم تطبيق هذا البرنامج على عناصر العينة التجريبية البالغ عددها ( 21) تلميذ ومقارنة نتائج الأداء مع عناصر المجموعة الضابطة (21) تلميذ، وقد جاءت النتائج لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت البرنامج المقترح.

**2- دراسة (البرزنجي وآخرون، 2001 ) بعنوان:**

(أثر استخدام الألعاب الشعبية في تطوير قدرات الأدراك الحس –حركي لتلاميذ المرحلة الابتدائية بعمر (6-7) سنوات )

هدفت الى معرفة اثر استخدام الالعاب الصغيرة في درس التربية الرياضية في تطوير قدرات الادراك الحس – حركي لأطفال هذه المرحلة، والتعرف على الفروق بين البنين والبنات في هذه القدرات بعد اخضاعهم للمتغير المستقل (الالعاب الصغيرة ) وتوصلت الدراسة الى ان استخدام الالعاب الصغيرة في الخطط التدريسية ساعد في تطوير قدرات الادراك الحس حركي لتلاميذ الصف الأول الابتدائي ، كما توصلت الى انه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين البنين والبنات في قدرات الادراك الحس – حركي .

## طرائق البحث ومواده :

### منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات المقارنة لانسجامه مع مشكلة البحث وأهدافه .

### 1-عينة البحث :

1_1 **مواصفات عينة البحث** : شملت عينة البحث 60 تلميذا وتلميذة بعمر ( 6-9)سنوات موزعين على الصفوف الثلاثة الأول والثاني والثالث الابتدائي. وكما موضح في الجدول (1) التالي:

| الصف / الجنس | ذكور | اناث | مجموع |
|---|---|---|---|
| الاول | 10 | 10 | 20 |
| الثاني | 10 | 10 | 20 |
| الثالث | 10 | 10 | 20 |
| المجموع | 30 | 30 | 60 |

وقد اخذ العينة بصورة عشوائية من مجتمع البحث

### 2 . الأدوات المستخدمة :

استخدمت الباحثة ثلاثة اختبارات خاصة بالقدرات الحس- حركية وهي اختبار الوثب واختبار عبور الموانع (العارضة) واختبار تعيين أجزاء الجسم والموضحة أدناه:

**1 . <u>اختبار الوثب :</u>**

الوثب بالقدمين معا في المكان 10 مرات

الوثب على القدم اليمنى في المكان 10 مرات

الوثب على القدم اليسرى في المكان 10 مرات

الوثب مع رفع القدم الاخرى بالتبادل مرة على القدم اليمنى ومرة على اليسرى 10 مرات في المكان
الوثب مع رفع القدم الاخرى بالتبادل مرتين على القدم اليمنى ومرتين على اليسرى 10 مرات في المكان
الوثب مع رفع الرجل الاخرى مرتين على القدم اليمنى ومرة على القدم اليسرى 10 مرات في المكان
الوثب مع رفع الرجل الاخرى مرتين على القدم اليسرى ومرة على القدم اليمنى 10 مرات في المكان

*الدرجة: يتم تقييم كل من بنود الاختبار على اساس (صحيح، غير صحيح)ثم تعطى درجة لجميع البنود مجتمعة طبقا للمستويات الاتية:

- ادى جميع البنود بطريقة صحيحة .....(4درجات )
- ادى البنود الستة الاولى بطريقة صحيحه ....(3 درجات )
- ادى البنود الخمسة الاولى بطريقة صحيحة ....(2 درجة )
- ادى اقل من خمسة بنود بطريقة صحيحة.....( 1درجه )

* ملاحظة : الأداء الصحيح هو الاداء الذي يتم وفق الشكل التالي :

1_ عدم ثني الركبتين اثناء النزول على الارض
2_ عدم تحريك اليدين وثباتها بجانب الجسم
3_ الهبوط على الامشاط .

**الاختبار الثاني :**

**اختبار عبور الموانع :**

الادوات :عارضة وثب طولها ثلاثة اقدام توضع على قائمتين مدرجتين .

**الاداء :**

1- توضع العارضة على القائمين بارتفاع ركبتي الطفل ويطلب منه المرور فوقها دون لمس العارضة او اسقاطها .

2- وضع العارضة على ارتفاع تحت كتفي الطفل والطلب منه المرور من اسفلها دون لمسها او اسقاطها .

3- وضع العارضة موازية للحائط وعلى مسافة تقتضي ان يمر الطفل بين العارضة والحائط بجسمه بالجانب والطلب من الطفل المرور بين العارضة والحائط دون ان يلمس ايا منهما .

**الدرجة :** يتم تقييم كل بند من البنود الثلاثة منفردا على اساس( صحيح –غير صحيح) ثم تعطى درجة لجميع البنود مجتمعة طبقا للمستويات الاتية :

- ادى البنود الثلاثة بطريقة صحيحة .....(4درجات )
- ارتكب خطأ بسيطا بحيث يمكن تصحيحه بسهولة....(3 درجات )
- اذا كان قادرا على تصحيح الخطأ بعد اعادة مرة واحدة ....(2 درجة )
- اذا كان غير قادر على تصحيح الخطأ بعد اعادة مرة واحدة .....( 1درجه )

*ملاحظة : الاداء الصحيح يعني ان يثب بأي قدم او بالقدمين معا والمهم ان يجتاز العارضة دون لمسها

**الاختبار الثالث :**

**اختبار تعيين اجزاء الجسم :**

**الاداء:** يقف الطفل ويطلب منه لمس اجزاء من جسمه تبعا لأوامر الممتحن اللفظية .ويتم لمس الاجزاء الاتية بالتسلسل التالي :

1- لمس الكتفين
2- لمس عظمتي الحوض
3- لمس الرأس
4- لمس رسغي القدمين
5- لمس الاذنين
6- لمس الركبتين
7- لمس العينين
8- لمس الكوع الايمن
9- لمس الكوع الايسر
10- لمس الفم

**الدرجة** :تعطى درجة لجميع البنود مجتمعة طبقا للمستويات الآتية :

- ادى الطفل جميع البنود بطريقة صحيحة .....(4درجات)
- ادى بقليل من التردد او الاضطراب.....(3درجات )

_يظهر بعض التردد في استجابة او اكثر، او اذا لم بلمس غير عضو واحد من الاعضاء الزوجية .....(2درجة).

_ اذا كان غير قادر على تحديد واحد او اكثر من الاعضاء او اذا تلمس جسمه حتى يجد الاعضاء..... (1درجة) .

وهي اختبارات مقننة بحسب نعمة (2007) ثم عادت الباحثة بإيجاد معاملات الصدق والثبات والموضوعية في البيئة الجديدة وكانت النتائج كما يلي :

اذ استخدمت الباحثة **اسلوب صدق الفروق بين الجماعات** وكانت النتائج كما في الجدول (3):

**جدول (2) الفروق بين تلاميذ الصف الاول والثالث**

| الاختبار | قيمةT | المستوىSig | الدالة |
|---|---|---|---|
| الوثب | *2.65 | 0.01 | دال |
| العارضة | *2.43 | 0.00 | دال |
| اجزاء الجسم | *4.37 | 0.00 | دال |

اذ تشير النتائج في الجدول ( 2 ) الى فلروق بين تلاميذ الصف الاول والثالث في نتائج الاختبارات الدالة على القدرات الحس – حركية وهذا يشير الى صدق الاختبار لقدرته على التمييز بين المجموعات،

**جدول (4) قيم الارتباط بين النصفين للاختبارات الثلاثة**

| الاختبار | اختبار الوثب | اختبار العارضة | اجزاء الجسم | الدلالة |
|---|---|---|---|---|
| قيمة الارتباط بين الجزأين | **1.00 | **0.98 | *0.78 | الارتباط معنوي |
| المستوى | 0.00 | 0.00 | 0.02 | |

**و** الارتباط معنوي عند نسبة خطا 0.05 ** الارتباط معنوي عند 0.01**

كما تم ايجاد معامل الثبات **بأسلوب التجزئة النصفية** كما مبين في الجدول ( 3) والذي تشير في وجود علاقة ارتباط معنوية بين نصفي الاختبار وهذا يعني ثبات الاختبار

**4. طريقة إجراء الاختبارات :**

تم اجراء الاختبارات الثلاثة (الوثب ،العارضة ،التعرف على اجزاء الجسم )في غرفة خاصة معدة لذلك على مدى يومي22- 23\3 \2015 وقد قام بتسجيل النتائج 3 محكمين تم تريبهم لهذا الغرض وقد تم أخذ متوسط درجة الحكام الثلاثة لكل تلميذ .

## النتائج والمناقشة :

**جدول ( 5 ) الفروق بين الذكور والاناث لتلاميذ الصف الاول ( N = 10 )**

| الاختبار | الجنس | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة T | المستوى sig عند 0.05 |
|---|---|---|---|---|---|
| الوثب | ذكور | 3.6 | 0.5 | 1.4 | 0.1 |
| | اناث | 3.1 | 0.8 | | |
| العارضة | ذكور | 3.8 | 0.4 | 0.7 | 0.4 |
| | اناث | 3.6 | 0.6 | | |
| اجزاء الجسم | ذكور | 3.5 | 0.70 | 0.6 | 0.5 |
| | اناث | 3.7 | 0.6 | | |

يتضح من الجدول ( 5) الذي يبين الفروق في مؤشرات القدرات الحس حركية بين الذكور والاناث لطلاب الصف الأول الابتدائي عينة البحث عدم وجود فروق بين الجنسين اذ كانت قيمة T لاختبارات الوثب والعارضة والتعرف على اجزاء الجسم والتي بلغت على التوالي( 1.4) و(0.7) و(0.6)غير دالة احصائياً لأن قيم المستوى لها أكبر من 0.05 وكما واردة في الجدول أعلاه . والشكل (1) يوضح هذا الفرق:

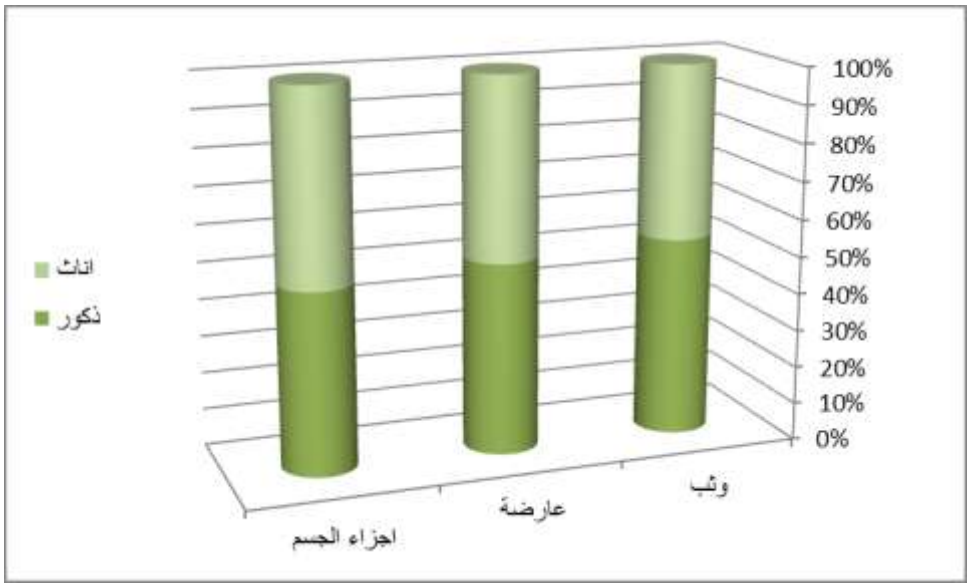


**الشكل (1) الفرق بين الذكور والاناث لتلاميذ الصف الأول**

**جدول (6) الفروق بين الذكور والاناث لتلاميذ الصف الثاني ( N = 10 )**

| الاختبار | الجنس | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة T | المستوى sig عند 0.05 |
|---|---|---|---|---|---|
| الوثب | ذكور | 3.9 | 0.3 | 1.6 | 0.1 |
| | اناث | 3.5 | 0.7 | | |
| العارضة | ذكور | 3.8 | 0.42 | 0.7 | 0.4 |
| | اناث | 3.6 | 0.69 | | |
| اجزاء الجسم | ذكور | 3.9 | 0.31 | 1.2 | 0.2 |
| | اناث | 3.6 | 0.69 | | |

كما ان نتائج الجدول (6) التي تبين قيم الفروق بين الذكور والاناث لتلاميذ الصف الثاني لم تظهر فرقا معنويا في نتائج اختبارات الوثب والعارضة واجزاء الجسم والتي تدل على مؤشرات القدرات الحس – الحركية، اذ بلغت قيم T المحسوبة لها ( 1.6) و( 0.7) و(1.2) على التوالي وهي فروق غير ذات دلالة معنوية لأن قيم مستواها أكبر من 0.05 والشكل (2) يوضح هذا الفرق :

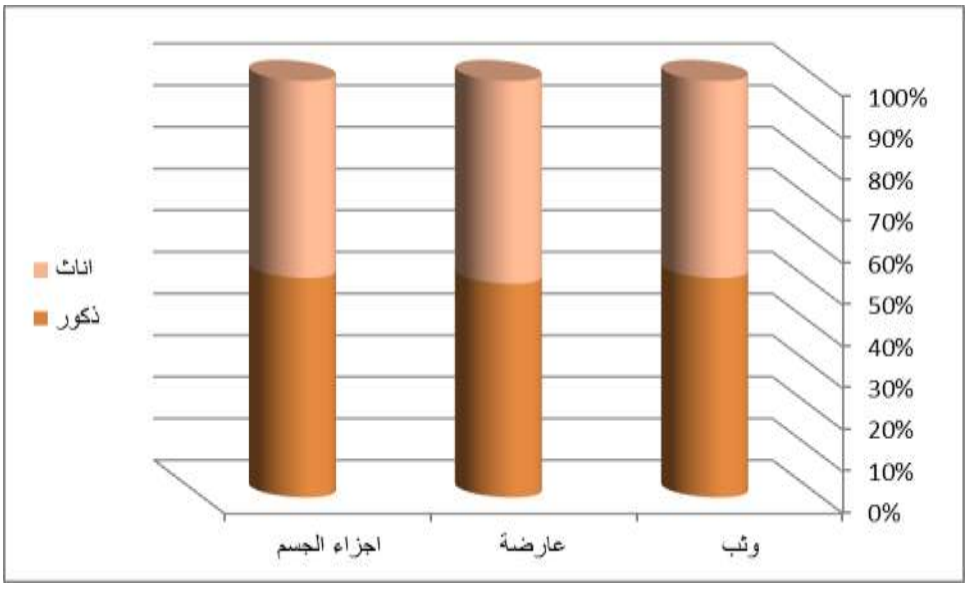


**الشكل (2) الفرق بين الذكور والاناث لتلاميذ الصف الثاني**

**جدول (7)الفروق بين الذكور والاناث لطلاب الصف الثالث ( N = 10 )**

| الاختبار | الجنس | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة T | المستوى sig عند 0.05 |
|---|---|---|---|---|---|
| الوثب | ذكور | 3.9 | 0.48 | 0.8 | 0.39 |
| | اناث | 3.6 | 0.96 | | |
| العارضة | ذكور | 3.8 | 0.73 | 0.3 | 0.74 |
| | اناث | 3.6 | 0.63 | | |
| اجزاء الجسم | ذكور | 3.9 | 0.31 | 1.2 | 0.232 |
| | اناث | 3.5 | 0.69 | | |

وكذلك تبين نتائج المقارنة بين الذكور والاناث لطلاب الصف الثالث والمبينة في الجدول(7) عدم وجود أي فرق معنوي بين الجنسين وكما هو في نتائج اختبارات الوثب والعارضة(عبور الموانع) وتعيين أجزاء الجسم قيم هي (0.8) للوثب و(0.3)للعارضة و (1,2) لأجزاء الجسم، وهي قيم غير دالة احصائياً قيم المستوى لها هي (0,39)(0,74)، و( 0.23) على التوالي، وهي أكبر من 0.05 .والشكل (3) يوضح ذلك :

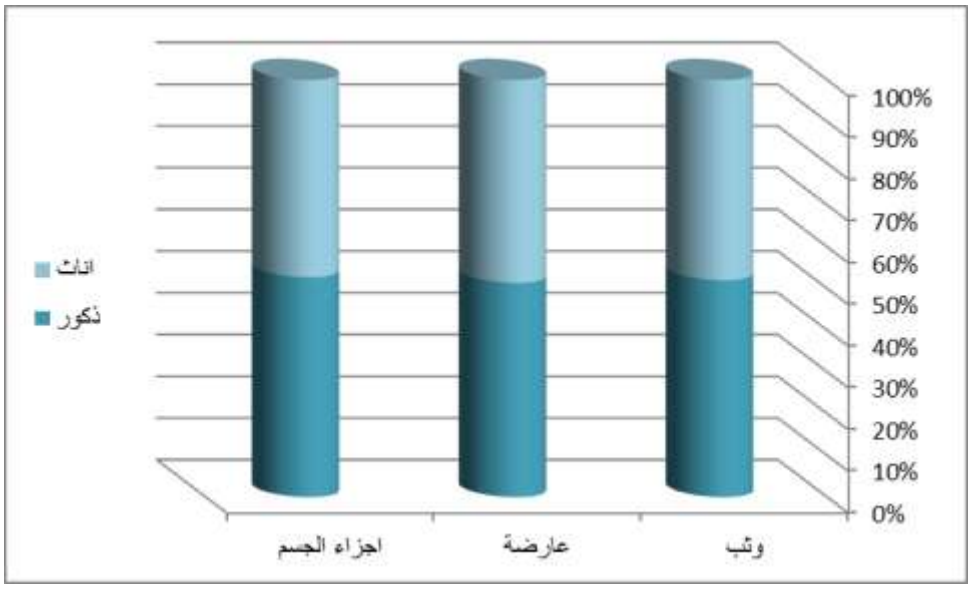


**شكل (3)الفرق بين الذكور والاناث لتلاميذ الصف الثالث**

- يعد جنس الافراد اطاراً عاما للتصنيف تندرج تحته خصائص مميزة لكل جنس وبضمنها القدرات الحس حركية ، والتي لازالت مثار جدل ونقاش لدى المختصين ، ولم يحسم الامر حول فيما اذا كان الجنس يلعب دوراً في طبيعة هذه القدرات بين الذكور والاناث . ام انها قدرات لا تتأثر بالجنس وخاصة في عمر الطفولة المتوسطة ، اذ جاءت نتائج بعض البحوث التي درست وناقشت هذا الموضوع باتجاهين متخلفين اذا توصلت دراسات( المهندس 1999 ) و ( العدوي 1990 ) و ( محمود 2007 )الى عدم وجود فروق بين الذكور والاناث في القدرات الحس حركية . ( ابوعباس،2008 )
- بينما توصلت دراسة ( عبد العال 1991 ) الى وجود فروق بين الذكور والاناث في القدرات الحس حركية وان الذكور يتفوقون على الاناث في هذه القدرات .

وقد جاءت نتائج هذه الدراسة متفقة مع الدراسات التي توصلت الى عدم وجود فروق بين الجنسين في مستوى القدرات الحس حركية ، وهذا يعني انه لا يوجد لخاصية الجنس في هذه المرحلة العمرية اي مميزات تميز الذكور عن الاناث او العكس في القدرات الحس حركية . ويعزى هذا الى خصائص هذه المرحلة العمرية ، مع وجود هؤلاء التلاميذ في مجتمع واحد ذا ظروف اجتماعية وبيئية موحدة ، فضلاً عن تعرضهم لنظام تعليمي وتربوي موحد في ممارساته المعرفية والحركية . وهو ما يتفق مع ما ذكرته محمود ( 2007 ) بان هذه المرحلة العمرية هي مرحلة الاتزان الفيزيولوجي ، ومرحلة تكوين الشخصية والمفاهيم والمدركات _ القدرات الحس – حركية هي قدرات ادراكية _ وان الفروق بين الجنسين تكاد تكون طفيفة نسبياً عندما يتم تعريضهم لنفس التدريب – النظام المدرسي يشتمل في برنامجه على التدريب والممارسة _ واستخدام نفس الادوات والاجهزة وكذلك تحفيزهم بنفس عناصر التحفيز والتشويق والاثارة .

وان نتائج الاختبارات التي تم تطبيقها على عينة البحث والتي تشير قيمها الى القدرات الحس – حركية لم تظهر فروقاً بين الذكور والاناث للصفوف الثلاثة الاولى ( الصف الاول والصف الثاني والصف الثالث الابتدائي) وهذا يؤكد ان مؤثرات النظام المدرسي والحالة الاجتماعية والبيئية قد اثرت بشكل متساو على التلاميذ من كلا الجنسين، وانه لا يوجد تفريق بينهما في تطبيق هذا النظام في التعامل معهما في الحياة الاجتماعية او مؤثرات البيئة

## الاستنتاجات والتوصيات :

**الاستنتاجات:**

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة، يمكن ان نستنتج ما يلي:

- ✓ لا يختلف الذكور عن الاناث في القدرات الحس حركية بعمر (6–9) سنوات اذ :

1– لا توجد فروق في مستوى القدرات الحس– حركية بين الذكور والاناث لطلاب الصف الأول الابتدائي .

2– لا توجد فروق في مستوى القدرات الحس حركية بين الذكور والاناث لطلاب الصف الثاني.

3_ لا توجد فروق في مستوى القدرات الحس– حركية بين الذكور والاناث لطلاب الصف الثالث.

- ✓ ان نمو القدرات الحس – حركية لدى الأطفال بعمر (6–9) سنوات تنمو بصورة متساوية لكلا الجنسين اذا ما تعرضوا لنفس المتغيرات التعليمية والبيئية .

## التوصيات :

استناداً إلى النتائج التي توصل إليها البحث والاستنتاجات التي أفرزتها نضع المقترحات الآتية:

- ✓ الاهتمام بالبرامج التعليمية والتدريبية للمرحلة العمرية ( 6 – 9 ) ب لتنمية مهاراتهم الحركية لأنها المرحلة التي يتأسس عليها الاعداد للمستقبل .
- ✓ عدم التركيز على متغير الجنس في اعداد البرامج أو التعامل مع الأطفال بهذه الأعمار .

## المراجع :


1. ابراهيم، محمد أحمد عبد الله: *مدخل في الألعاب الصغيرة* ، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة الزقازيق، 2005.

2. أبو ديب، هدى بسيوني ابراهيم: *تأثير برنامج مقترح للألعاب الشعبية على تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى طفل المرحلة الابتدائية*، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا، 2004.

3. البرزنجي ، وليد كمال محمود؛ شاكر، نبيل محمود: ( *اثر استخدام الالعاب الشعبية في تطوير قدرات الادراك الحسي حركي لتلاميذ المرحلة الابتدائية بعمر ( 6_7) سنوات*، بحث منشو ر، مجلة الفتح، جامعة ديالى، العراق .2001.

4. اعتماد، خلف معبد: *صورة البطل المقدم للطفل المصري في مجتمع الحرب والسلام* ، رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس، القاهرة، 1989.

5. الدليمي، ناهدة عبد زيد: *مفاهيم في التربية الحركية*، دار الكتب، بغداد. 2009

6. العناني، حنان عبد الحميد ، تيم ،عبد الجابر، حسن الشناوي، محمد : *سيكولوجية النمو* عمان ، الأردن ، دار الصفاء،2001.

7. القيسي، عبد الغفار عبد الجبار؛ الدليمي، سوسن حسن: ( *الادراك الحسي حركي لدى الطلبة المتفوقين والمتأخرين دراسيا في المرحلة الابتدائية* ) بحث مستل من رسالة ماجستير، مجلة البحوث التربوية والنفسية، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، 2009.

8. بلاطة، عبد العزيز عبد الحكيم: ( *تأثير برنامج تربية حركية على الإدراك الحركي والحد من الإصابات الرياضية لتلاميذ الصف الأول الابتدائي* ) المؤتمر العلمي الثالث لدراسات التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق، 2009.

9. بو عباس، يوسف عبد الرسول؛ حسن، عبد الحميد سعيد؛ زايد، كاشف نايف: ( *دراسة مقارنة للقدرات الإدراكية الحركية بين عينة من تلاميذ الحلقة الأولى في التعليم الأساسي في سلطنة عمان ودولة الكويت* ) كلية التربية الأساسية، عمان، الأردن، جامعة السلطان قابوس، الكويت، 2008.

10. خيون، يعرب :*التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق*، بغداد، مكتب الصخرة، 2002.

11. زهران، حامد: *علم نفس الطفولة والمراهقة*، عالم الكتاب، القاهرة، 1999.

12. سعدية ،عبد اللاوي: (*المشكلات النفسية والسلوكية لدى أطفال السنوات الثلاثة الأولى ابتدائي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي*) رسالة ماجستير منشورة ،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة مولود معمري،2012.

13. دويدار، عبد الفتاح: " *سيكولوجية النمو والارتقاء* " دار المعرفة الجامعية ،الأزا ريط ة ، الاسكندرية ،الطبعة الاولى، 1996.

14. محمود، ايمان شاكر: ( *تطوير القدرات والصفات الحركية لدى اعمار ( 6-7)(8-9) سنوات*) بحث منشور، الدوحة، قطر، 2007.

15. محمود، أكرم محمد صبحي؛ إبراهيم، قاسم خليل؛ صليعي، عبد الجبار: *الألعاب الصغيرة ... نشاط عقلي ومهارات معرفية في درس التربية البدنية المدرسية*، كلية التربية الرياضية، جامعة تشرين.(قيد الطبع)2014.

16. نازيمان، كامران عبد الرحمن: ( *تأثير منهج بالألعاب الحس- حركية في تنمية بعض عناصر الذكاء الحركي ومهارات الإدراك البصري لدى أطفال ما قبل المدرسة* ) بحث منشور، مجلة علوم التربية الرياضية، العدد 2، العدد 8، 2015.

17. نجيب، أحمد: *أدب الأطفال علم وفن*، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000.

18. وجيه محجوب :*نظريات التعلم والتطور الحركي*.ط2،بغداد،دار الكتب والوثائق،2000.

19. CULLATA،R. ،&TONPKINS J . *Fundamentals of Special Education What Every Teacher Needs To Know*. Ohio: Merrill Prentice- Hall,2003.